بكائية

بكائية

دمدمة قوافل أغصان الليل مرصعة بنجوم شاردة، تنام بعفوية على عتبات سجادة السماء، ثملة بعصير ملايين السنيين، تنتشر كما خيمة بدوي معلقة على أشرعة أضلاع الريح والعتمة، ترسم بكل رقة متناهية وفي صمت تذكار لوهج نور صبح قد تلتقيه على شاطئ الرغبة؛ لتتزلق معه على جليد ليل شديد السواد؛ ليتجاوزا معا حدود الزمان ويتحررا من ذاكرة المكان..!!